

## من آثار الذنوب والمعاصي: استصغار الذنب وعدم التوبة منه ..

وليد السعيدان

ومن آثار الذنوب والمعاصي ايضاً. ان العبد يقول الامام ابن القيم رحمة الله ان العبد لا يزال يرتكب الذنوب حتى تهون عليه. وتصغر في قلبه. فحين اذ لا يحس انه محتاج - 00:00:00

التوبة منها وهذه من اخطر الاشياء. هذه من اخطر الاشياء ان تصغر ذنبه في عينيه. ومع صغره وعدم استعظامها يؤخر التوبة عنها ويسوق لم؟ لانها لانه يرى انها ليست بشيء. ويؤمن عند ذلك من عقوبة الله. وقد - 00:00:20

الله وقد توعد الله الاميين من مكره بالعقوبة في الدنيا والآخرة. يقول الله جل وعلا افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم  
قادرون. هذا الرجل اذا قلنا له اتق الله وتب من هذه المعصية. قال ياشيخ وش هذه المعصية؟ هذه معصية بسيطة. اذا كنت تبكي - 00:00:40

شف فلان وش يسو شف فلان وش يسو يا حليلنا ومعاصينا لا ما في يا حليلك ومعاصيك. انتبه من هذه الكلمة هذه هذه دليل على ان قلبك يستصغر هذه المعصية. والقاعدة في ذلك تقول احذر من ان يرى قلبك صغراً للمعصية. ولكن ليتفت قلبك الى عظمة من حرمها عليك وعظمة من عصيت - 00:01:00

فلا ينظر قلبك دائماً الى ان المعصية صغيرة ولكن انظر دائماً الى عظمة هذا الرب الكريم الذي عصيته هذا الرب العظيم الجبار القهار  
الذي صيده فلا تنظر الى صغراها وانما انظر الى عظمة الله جل وعلا. وان استصغار الذنوب من اخطر ما يفتح على قلب العبد - 00:01:20

هذا من اعظم الاشياء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه. ان ان المؤمن يرى ذنبه كانه قاعد تحت جبل. يخاف ان يقع عليه. واللي بيقعد تحت جبل تلقاءه قاعد كده - 00:01:40

مبسوط ويتقوى لا بتلقاء يفر تلقاء يفر من هذا الجبل. فهو يرى ان ذنبه دائماً كالجبل الذي يخاف ان يقع عليه في في اي لحظة فهو يفر منها بالتوبة يفر منها بالانابة. يفر منها بكثرة الاستغفار واللجوء الى الله جل وعلا. والدعاء بالثبات. قال وان - 00:02:00

المنافق او الفاجر يرى ذنبه كذباب وقع على انفه فقال به هكذا فطار هذا ابسط شيء ما في كلفة تطهير الذباب لا يحتاج الى كلفة.  
فاما هذا هو حال المؤمن بالنسبة للنظر الى ذنبه وحال الكافر والمنافق - 00:02:20

بالنسبة للنظر الى ذنبه. فالذي صغراً شأن الذنوب في قلب الفاجر والكافر انما هي انما هي بسبب باثار من اثار ارتكابها والاصرار  
والاصرار عليها - 00:02:40